التفسير الميسر

وَلِئِن سَأَلْتُهُم مَّن نَّرَ لَكُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأْحْيَا بِهِ ٱلأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيُقُولُنَ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

ولئن سألت -أيها الرسول- المشركين: مَنِ الذي نزَّل من السحاب ماء فأنبت به الأرض من بعد جفافها؟ ليقوُلنَّ لك معترفين: الله وحده هو الذي نزَّل ذلك، قل: الحمد الله الذي أظهر حجتك عليهم، بل أكثرهم لا يعقلون ما ينفعهم ولا ما يضرهم، ولو عَقلوا ما أشركوا مع الله غيره.